

أحكام القرآن

. @ 449 @ .

فإن قيل أراد بقوله تغدو في الطاعة بدليل قوله (! !) طه 132 .
قلنا إنما أراد بالغدو الاغتداء في طلب الرزق فأما الإقبال على العبادة وهي الحالة
الثالثة وهو أن يقبل على العبادة ويترك طلب العادة فإن يفتح له وعلى هذا كان أهل
الصفة وهذا حالة لا يقدر عليها أكثر الخلق وبعد هذا مقامات في التفويض والإستسلام وقد
بينها في كتاب أنوار الفجر و الموفق \$ الآية السادسة \$.
قوله تعالى (! !) الآية 62 .
فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى في تفسير الخلفة \$.
وفيها ثلاثة أقوال .
الأول أنه جعل أحدهما مخالفاً للآخر يتضادان ويتعارضان وضعاً ووقفاً وبذلك نميز .
الثاني أنه إذا مضى واحد جاء آخر ومنه قول أبي بن كعب .
(بها العيس والآرام يمشين خلفه % وأطلاؤها ينهض من كل مجثم) .
الثالث معنى خلفه ما فات في هذا خلفه في هذا .
في الحديث الصحيح ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم فيصلي ما بين طلوع
الشمس إلى صلاة الظهر إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه